**5 مشاريع عملاقة تغير وجه المملكة العربية السعودية**

لقد مر 90 عامًا على تسمية مملكة نجد والحجاز بالمملكة العربية السعودية من قبل الملك الراحل عبد العزيز بن سعود. وكانت السنوات التسعين الماضية قد شهدت فترة نمو كبير في البلد. احتفالا بعيد ميلاد السعودية التسعين، ننظر إلى خمسة من أكثر المشاريع طموحاً في البلاد و التي تخلق فصلاً جديداً مشرقاً في مستقبل المملكة العربية السعودية.

**نيوم**

جوهرة في تاج المملكة العربية السعودية الجديدة، وسوف تصبح نيوم الوجهة الأكثر مستقبلية في العالم. تقع نيوم في المنطقة الشمالية الغربية، وتمتد على مساحة 26,000 كيلومتر مربع، وهي مدينة المستقبل، ويجري بناؤها من الصفر.

وقد اكتملت مؤخرا المرحلة الأولى من المشروع الذي تبلغ قيمته 500 بليون دولار، مع تنفيذ مرحلة تصميم النقل والمرافق العامة. وستحتضن المدينة الجديدة تقنيات جديدة وتلعب دوراً رئيسياً في جذب الاستثمارات إلى المملكة العربية السعودية الجديدة.

امالا

وهناك مشروع آخر في المنطقة الشمالية الغربية، هو مشروع سياحي فاخر من شأنه أن يخلق "ريفييرا الشرق الأوسط". سيتم بناء أكثر من 2500 غرفة فندقية و800 منزل سكني حول هذا المكان الجميل من البحر الأحمر.

وسيغطي المشروع مساحة 4000 كيلومتر مربع مع التركيز الرئيسي على الحفاظ على الجمال الطبيعي للمنطقة. وقد تم منح عقود متعددة في هذا المشروع في عام 2020، وأعلن أن امالا ستشتمل على مطارا دوليا.

مشروع البحر الأحمر

"إنشاء نوع جديد من الوجهات السعودية". مشروع البحر الأحمر عبارة عن مشروع تطويري بمساحة 28000 كيلومتر مربع يقع بين مدينتي أملج والوجه. سيخلق أسلوب حياة جديدًا ووجهة ترفيهية تشمل مراسي شاسعة و 14 فندقًا فاخرًا وفخمًا للغاية ، والعديد من الأمور والتطويرات الأخرى في البر والبحر.

بدعم من صندوق الاستثمارات العامة ، يجري العمل على بناء الكيلومتر الأول من شبكة الطرق في الآونة الأخيرة. سيشمل المشروع 77 كم من الطرق ، بالإضافة إلى العديد من التطورات في المنطقة على امتداد تسعين جزيرة بحرية.

مدينة الملك سلمان للطاقة "سبارك"

وسينشئ المشروع الذي تبلغ مساحته 50 كيلومترا مربعا منطقة صناعية جديدة في المنطقة الشرقية بقيمة 1.6 مليار دولار. تقع المدينة بين الدمام والأحساء وسوف تتكون من 5 مناطق، المنطقة الصناعية، والمنطقة اللوجستية والميناء، ومنطقة الأعمال، ومناطق مراكز التدريب والمنطقة السكنية.

وقد اكتملت المرحلة الأولى من التطوير، والتي تشمل إنشاء الطرق والمرافق والأصول العقارية، بنسبة 60٪ في عام 2019، ومن المتوقع أن تكون جاهزة في عام 2021. وبمجرد الانتهاء من المرحلة الأولى، من المتوقع أن تجتذب أكثر من ملياري دولار من الاستثمارات الأجنبية المباشرة.

بوابة الدرعية

ومن المشاريع السعودية الفريدة، ستقوم بوابة الدرعية باستعادة مدينة الدرعية التي كانت من القرن الخامس عشر العاصمة الأصلية للمملكة العربية السعودية. وسيشمل المشروع الذي تبلغ قيمته 17.1 مليار دولار والذي من المتوقع أن يستقطب 25 مليون زائر سنوياً 20 فندقاً و5 ساحات عامة كبيرة وساحة أخرى تتسع لـ 15 ألف مقعد، ومضمار سباق فورمولا.

كانت بوابة الدرعية أول مشروع سعودي عملاق يُقام ووفقاً لمدير التصميم والتطوير في المشروع جوناثان تيمز، يمكننا أن نتوقع إلقاء نظرة أولى على مناظر الشوارع الجديدة وبعض وسائل الراحة في المدينة، في أوائل عام 2021.

وبفضل رؤية 2030، من المتوقع أن يشهد العقد القادم تغييرات كبيرة في جميع أنحاء المملكة، مع عدد من التطورات التي من شأنها أن تسهم في زيادة ازدهار المملكة العربية السعودية الحديثة.